

14 آذار باتت خارج الواقع السياسي في المنطقة أميركا تورط أوروبا بحرب مع روسيا عبر افتعال الأحداث في أوكرانيا

يستمر قطار حوار حزب الله - «المستقبل» السير على السكة الصحيحة على رغم محاولات البعض تعطيله وعرقلة عبر تشكيل ما يسمى بالمجلس الوطني لقوى الرابع عشر من آذار، من جهة أخرى تتجه الأنظار إلى حوار التيار الوطني الحر و«القوات» على حبل ملف الرئاسة. هذه الملفات شكلت محور اهتمام لدى وسائل الإعلام المحلية أمس، وفي هذا السياق أكد الوزير السابق غابي ليون أن حوار «التيار» و«القوات» قائم وغير مرتبط بأي معطيات دولية ويقوم على تحسين الجمهورية والوضع المسيحي، مشيراً إلى أن لقاء عون وججع قد يحصل بأي لحظة تتويجا لاتفاق كامل أو جزئي، مؤكداً أن الرئيس القوي هو رئيس صناعة لبنانية.

وعلق الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل على تشكيل ما يُسمّى بالمجلس الوطني لقوى الرابع عشر من آذار، معتبراً أنّ هذا المجلس ما هو إلا مصطلح جديد للتجارة البحرية والسيادة والاستقلال، معتبراً أنّ المشكلة أنّ جماعة 14 آذار يعيشون خارج الواقع السياسي في المنطقة.

مشاركة لبنان بمؤتمر شرم الشيخ نال حيزاً من الحوارات، فاعتبر الوزير السابق للإقتصاد والتجارة نقولا نحاس أنّ مشاركة الوفد الإقتصادي اللبناني في «المؤتمر الإقتصادي لدعم مصر» في شرم الشيخ ضرورية. العمليات العسكرية الجارية في محافظة صلاح الدين وفي مدينة تكريت كانت الأبرز على شاشات القنوات الفضائية، فنفى مدير قناة «العالم» في بغداد كامل الكناني توقف هذه العمليات ولكن هناك عمليات من الناحية الفنية واللوجستية لتنظيف وإزالة الألغام بعد قيام «الدواعش» بتلغيم شوارع كاملها، مشيراً إلى أن خطة «الدواعش» الدفاعية تعتمد على عرقلة الهجوم وتأخيرها أكثر.

السياسة الأميركية تجاه روسيا وإيران لم تكن أفضل حالاً من سياستها تجاه الشرق الأوسط، هذا الملف كان مادة رئيسية بين المتحاورين، فرأى رئيس الأكاديمية للقضايا الجيوسياسية في موسكو الجنرال ليونيد إيفاشوف أنّ المشهد الأوكراني بعامة والتدخل الأميركي السافر في الشؤون الأوروبية ولا سيما الأوكرانية يعتبران انعاشاً للمواجهة مع روسيا ولكن حتى الآن تبقى هذه المواجهة سياسية بامتياز مع التصعيد العسكري.

وندد العضو السابق في الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني محسن كوهكن، برسالة أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي الأخيرة لإيران ووصفها بأنها تؤكّد انفعالية واشنطن وافتقارها للاخلاق السياسية كما تعبر عن انهيار داخلي في النظام الأميركي.



محوران يتصرفان بذكاء وبميدانية ويحس من البُعد الأمني.

وقال: «الخطة العسكرية كانت تثبت الدواعش في أماكن تواجدهم وعدم السماح لهم بالتواصل، لذلك كان هناك هجوم من الشرطة الاتحادية وقيادة عمليات بغداد على أطراف محيط العاصمة، إضافة إلى الهجوم من الفرقة الخامسة على مدينة الرمادي حيث تم تطهير الكثير من مناطق الكرامة وعزلها عن الفلوجة في الخطة الثانية من العمليات العسكرية ما أحدث خلافاً وضربة كبيرة للمقاتلين والدعم الذي كان يأتي من طريق سورية والرمادي إلى مناطق القتال في صلاح الدين، حيث تم توجيه ضربتين جويتين موفقتين على الارتال القادمة من سورية، أريد فيها أكثر من 60 داعشياً من بينهم قيادات كانوا قادمين من منطقة الفوسفات في القامح الحدودية». وأوضح الكناني أن هذه التحركات العسكرية تحمي فرصة لتثبيت الدواعش وعدم السماح لهم بالاستقواء والتواصل وتقطع حواضرهم الرئيسية بعزل صلاح الدين عن كركوك وعن الموصل خصوصاً بعد السيطرة على منطقة المكشبية والفتحة، مشيراً إلى أن المنطقة أصبحت كلها بيد القطعات الأمنية وبإمكانها إغلاق أي منفذ تريد، ورأى أن الهجوم القادم سيكون إلى الشرق باتجاه الشرايط والحويجة قبل تطهير الجيوب المتبقية في مدينة تكريت».

الحياة السياسية».

من جهة ثانية، تطرق أبو فاضل إلى ملف الإرهابي الفار من وجه العدالة فضل شاكر، فذكر بأنه سبق أن قال إن أمثال أحمد الأسير وفضل شاكر وجماعتهما عقوبتهم الإعدام وهذا القول بأذار 2014 لأن فضل شاكر قام بأعمال حربية وشارك في التخطيط والتجسس وكان يتلقى معلومات ويعطي أوامر، وشدد على أن شاكر يجب أن يأخذ العقوبة نفسها مثل غيره.

ورداً على سؤال، أكد أبو فاضل أنّ الذين اعتبروا أنّ قضية فضل شاكر مزجة أو قضية سهلة وسوف تمرّ مخطئون، وأشار إلى أنّ شاكر في النتيجة كان ينتمي إلى فريق سياسي يغطي أعماله في مهتمه المذهبية والطائفية والتحريرية.



كوهكن لـ «أنباء فارس»:

رسالة نواب الكونغرس تجبر
عن انهيار داخلي في النظام الأميركي

ندد العضو السابق في الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني محسن كوهكن، برسالة أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي الأخيرة لإيران ووصفها بأنها تؤكّد انفعالية واشنطن وافتقارها للاخلاق السياسية. وقال كوهكن: «ينبغي عدم نسيان آخر تصريح أدلى به الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن أكبر أخطائه في حياته هي فتنه بالأميركيين».

وأضاف: «إن رسالة أعضاء الكونغرس الأميركي حول المفاوضات النووية القائمة على نفاذ مفعول الاتفاق النووي لغاية نهاية عهد الرئيس باراك أوباما، أنه طيلة المفاوضات النووية التي بدأت منذ عام ونصف العام أقيمت الاميركيون عبر تصرفاتهم ان تصريحات قائد الثورة الإمام علي الخامنئي حول أميركا صحيحة وتستند إلى الواقع».

ووصف الرسالة التي وجهها 47 سناتوراً أميركياً إلى إيران حول المفاوضات مع مجموعة (1+5) بأنها «تعبر عن انهيار داخلي في النظام الأميركي وان هذا الانهيار قد تجاوز خطوط الدستور في هذا البلد لأنهم أعلنوا بصراحة انه لو توصل أوباما إلى أي اتفاق مع إيران فإنه لن يحوز على تأييد الكونغرس، وأنهم حين يصرحون ان اعتبار الاتفاق يبغى في عهد أوباما فقط ومن ثم سيلقى وهو ما يؤكد ان الأطر القانونية والأخلاق السياسية والحكمة في حكومة هذا البلد قد انهارت وزالت».

واعتبر ان «رسالة أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي صنعت التحدي للاميركيين انفسهم على الصعيد الدولي».

وأوضح ان «أوباما أدلى بتصريح بعد كلمة قائد الثورة حيث وصف الرسالة بأنها جعلته يشعر بالخجل مع بلاده حيث ان تصريحاته تعبر عن موقف منفعل لأميركا».

ولفت إلى تنبيه قائد الثورة للوفد الإيراني النووي المفوض القائم على ان يكون الاتفاق وفق سياسة ربح - ربح والالتزام بالخطوط الحمراء، محذراً من ان الجانب الآخر اذا لم يلتزم بالاتفاق فإن طهران لن تلتزم به وستواصل نشاطاتها في الموضوع النووي».



إيفاشوف لـ «روسيا اليوم»: أميركا تعمل
على زعزعة الوضع الأمني في أوكرانيا

رأى رئيس الأكاديمية للقضايا الجيوسياسية في موسكو الجنرال ليونيد إيفاشوف «أن المشهد الأوكراني بعامة والتدخل الأميركي السافر في الشؤون الأوروبية ولا سيما في الشؤون الأوكرانية يعتبران انعاشاً للمواجهة مع روسيا، ولكن حتى الآن تبقى هذه المواجهة سياسية بامتياز مع التصعيد العسكري».

وأوضح إيفاشوف «أن العسكريين الأميركيين هم الذين هجروا أوروبا إلى أزمات مثل الحرب في البلقان، ولم تكن دول أوروبا برمتها باستثناء بريطانيا ترغب بالمشاركة في صف جمهورية يوغوسلافيا ولم ترغب أية دولة أوروبية في استقلال كوسوفو».

وأضاف: «الدول الأوروبية كانت تفهم جيداً أن هذا الإقليم سيسبب قلقاً لأوروبا وسيصبح مصدراً لعدم الاستقرار وتهريب المخدرات والأسلحة والأرهاب وسيهدد الأمن الأوروبي ولكن الولايات المتحدة أعطت أمراً وقامت أوروبا بتنفيذه واشتركت في هذه الحرب».

وقال: «الامر نفسه تكرر في العراق عام 2003 وقيل ذلك في أفغانستان التي اشترك في الحرب ضدها العسكريون الأوروبيون ولكن بلا فائدة، بل أدت هذه الحرب إلى تضاعف تهريب المخدرات الأفغانية إلى الأسواق الأوروبية ثم أفرزت أحداثاً ليبيا على جميع دول أوروبا، وربما تضررت بريطانيا بدرجة أقل».

كما أشار إلى أن «أحداث أوكرانيا التي تعمل فيها المخططات الأميركية الرامية إلى زعزعة الوضع الأمني في البلاد أدرك الأوروبيون تماماً أن هذه الأحداث لا تضر روسيا فحسب وإنما تضر أوروبا كذلك والآن يقف الأوروبيون أمام هاجس حرب مع روسيا، إذ يقوم الأميركيون باختلاق تلك الحرب، كما يخططون لها، وبعد ذلك سيحارب الأوروبيون، أما الأميركيون فسيفقدون الدعم الجوي والصاروخي ومن سيتضرر بالدرجة الأولى هي أوروبا، لذلك يتحدث الأوروبيون حالياً عن إنشاء جيش أوروبي وقوات مسلحة تابعة للاتحاد الأوروبي ويحاولون بذلك الخروج من تحت الإملاءات العسكرية الأميركية».



نحاس لـ «المركزية»:

مشاركة لبنان بمؤتمر «شرم الشيخ» ضرورة

اعتبر الوزير السابق للإقتصاد والتجارة نقولا نحاس أنّ مشاركة الوفد الإقتصادي اللبناني في «المؤتمر الإقتصادي لدعم مصر» الذي عُقد أخيراً في شرم الشيخ «ضرورية»، فكما لعب اللبنانيون دوراً ريادياً في دول الخليج وحتى في أفريقيا اليوم وفي أماكن أخرى، يجب أن يكون دورهم كذلك في مصر مع خروج المؤتمر بدعم إقتصاد مصر بما يوازي 12 مليار دولار، علماً أنّ هذا الرقم غير متوافر بعد، لافتاً في هذا السياق إلى «المسؤولية الكبيرة على عاتق القطاع الخاص في إعادة الإعمار، حيث من الأهمية بمكان إشراك القطاع الخاص في التنمية وهي مسألة أساسية نامل بأن يتعلم لبنان معناها، لأننا متأخرون في هذا المضمار».

وقال نحاس: «إن أي مؤتمر إقتصادي يجتمع فيه العرب لصّب جهودهم وقدراتهم على تأمين مشاريع استثمارية وتنموية في أي بلد من البلدان، يشكّل عاملاً إيجابياً للإقتصادات العربية، وخصوصاً في مصر التي تمكّ الطاقة البشرية الهائلة، لذلك سيؤدي كل ذلك إلى خلق فرص عمل، ويطلق نشاطاً اقتصادياً مميّزاً وكي يكون لهذا الحدث المردود الأكبر، يجب أن يتراقف مع استقرار سياسي وأمني، إذ من دونه ستفقد كل المساعي والجهود الاقتصادية جزءاً من فعاليتها، لأن الأرقام التي أطلقت لدعمها بمثابة عود، أو تخطيط معين يتطلب أموالاً خاصة ليصبح قيد التنفيذ، فالأموال العامة على شكل مساعدات لا تتعدى الـ 14 مليار دولار، في حين أنّ الأموال الخاصة المتأتية من مستثمرين عرب وليبانيين تستلزم توفير البيئة الحاضنة، من البيئة القانونية كما وعدوا في المؤتمر، ثم البيئة السياسية والبيئية الأمنية المتوافرة».

وأكد رداً على سؤال، أنّ «البيئة الأمنية في طرابلس اليوم، حاضنة لتلك المشاريع»، وقال: «أقلنا الملف الأمني يتوافق ضمنياً أو علني، بين القوى الخارجية والقوى الداخلية المؤثرة، والحمد لله يتمتع الجميع اليوم بالوعي الكافي للقول كفي هذه المدينة ما أصابها من الويلات ودخلنا الآن في مرحلة الإقتصاد والتنمية إعطاء إشارة واضحة إلى أن طرابلس بدأت تستعيد حيويتها الاقتصادية التي خسرتها من العام 1975 لغاية اليوم».



الكناني لـ «العالم»: خطة «داعش» تعتمد
على عرقلة هجوم الجيش وإيقاع ضحايا أكثر

نقى مدير قناة «العالم» في بغداد كامل الكناني وجود أي توقف للعمليات العسكرية الجارية في محافظة صلاح الدين وفي مدينة تكريت تحديداً، ولكن هناك عمليات من الناحية الفنية واللوجستية لتتليق وإزالة الألغام، بعد قيام «الدواعش» بتلغيم شوارع كاملها بمواد متفجرة كانت على شكل حجر بناء في داخل الإرسفة.

وقال: «القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي المتجنحة معها كشفت مجموعة من وسائل التلغيم الجديدة التي لم تكن مسبوقة وهذا ما يعرقل توغل القوات المشتركة وسط تكريت»، مشيراً إلى أن «خطة الدواعش الدفاعية تعتمد على عرقلة الهجوم وتأخيرها أكثر ما يمكن من أجل إيقاع ضحايا أكثر من خلال عمليات القنص، مؤكداً أنه تم قتل قتامين بينهم سعودي الجنسية في تكريت وفي العديد من المناطق».

وأوضح ان «هناك تقدماً للقوات من محورين باتجاه الفتحة لضمّ الأراضي من محيط تكريت ما يجعلها سائفة من الناحية العسكرية، مشيراً إلى ان تكريت لم تعد هدفاً استراتيجياً من الناحية التعويبية لأن القوات العراقية أحاطت بها من جميع الجهات ولا يتمكن الدواعش الحصول على امدادات خارجية ولهذا من الناحية الواقعية لا داعي لزيادة اعداد الضحايا بعملية اقتحامية للجيوب المتبقية في المدينة من دون ضرورة، حسبما تقتضي الخطة عدم الاندفاع والتسرع لتأمين أكثر ما يمكن من سلامة المقاتلين العراقيين، إضافة إلى المتحزبين والعوائل التي اتخذها الدواعش دروعاً بشرية»، وأضاف ان «هذه الخطة من الناحية العسكرية والانسانية والوطنية هي عمل صحيح وسليم ومدعومة شعبياً».

وأكد الكناني ان «قوة داعش التي تكرتت في مدينة تكريت وأعدت 100 صهريج مفخخ من أجل إيقاع أكبر عدد من الضحايا، مشيراً إلى ان خطة القوات العراقية كانت مفاجئة بالنسبة للدواعش في طريقة تنفيذها، حيث تم تحرير المناطق المحيطة بالكلمع والبلو عجيل والدور والوعجة الجديدة والتي كانت تعتبر معقل رئيسية لداعش والبلعنيين في المنطقة».

واعتبر خطة المحورين الذين انطلقا باتجاه الشمال من منطقة حميرين والآخر محاذٍ لنهر دجلة، بأنها



ليون لـ «النشرة»:

الرئيس القوي هو رئيس صنع في لبنان

أكد الوزير السابق غابي ليون أنّ حوار التيار الوطني الحر مع حزب «القوات اللبنانية» قائم وغير مرتبط بأي معطيات دولية ويقوم على تحسين الجمهورية والوضع المسيحي، لافتاً إلى أنه كما لكل الحوارات يمر بنجاحات وإخفاقات «ولكننا لا نزال ننتظر اليوم الكثير من الإيجابية».

وأشار ليون إلى ان لقاء رئيس كتكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون برئيس حزب «القوات» سمير جعجع قد يحصل بأي لحظة تنويها لاتفاق كامل أو جزئي، لافتاً إلى أن «اللقاء لمجرد التقاط الصور أمر بسيط وليس ما تلطمح إليه»، وقال: «وصلتنا ملاحظات الدكتور جعجع على ورقة اعلان النوايا وهي لا تزال بعهدة الجنرال، علماً أنّ هذه الورقة هي مجرد محطة في الحوار وليست المحطة النهائية».

وأكد ليون أنّ عون لا يريد الإستحقاق الرئاسي بالحوار مع جعجع أو بغيره من الحوارات، مشدداً على أنه يربطه فقط بحماية الجمهورية من خلال تعزيز موقع الرئاسة ووجوب ايصال رئيس قوي يمثل حقيقة بيئته.

وأمل ليون بان تنتج الحوارات الداخلية بالإفراج عن الرئيس المقبل، وأضاف: «حين نطالب برئيس قوي ذلك يعني برئيس صناعة لبنانية، باعتبار ان الخارج قد لا يجد مصلحة له باللاتيان بشخصية قوية».

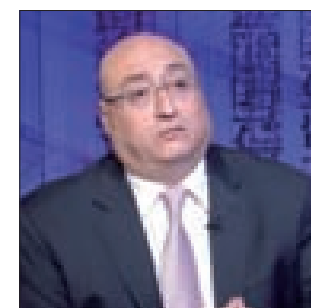
وأردف قائلاً: «بالنسبة إلينا، نحن نعلم على ما سيخرج به الحراك الداخلي، لكننا نعلم تماماً إرتباطات الإفرقاء الآخرين الذين قد يكونون بانتظار إشارات خارجية».

وتطرق ليون إلى الوضع الأمني، معتبراً أنّ الربط بين شعور سدة الرئاسة واهتزاز الوضع الأمني لا يصح، باعتباره ان البلاد كانت تشهد حوادث أمنية طوال فترة رئاسة الرئيس السابق ميشال سليمان، أما اليوم وفي ظل الشغور فالأمر شبه مستتب.

وقال: «لا شك أنّه يتوجب علينا الحذر باعتبار ان الإرهاب موجود في الداخل ويحيط بنا وبالتالي قد يكون هناك تفجيرات أو غيرها، إلا ان ليس وجود الرئيس من يردع ويمنع التفجيرات».

وبموضوع ذكرى 14 آذار، اعتبر ليون أنّ «هذا التاريخ يوم مجيد ان كان 14 آذار 1989 و14 آذار 2005، مذكراً بان التيار الوطني الحر كان القوة المركزية على الأرض في العام 2005، إلا ان الظروف ومحاولات الاقتسام والتمهيش كلها أنت لا تعتمد عن خلفائه، «وكان بعدها الحلف الرباعي وورقة التفاهم مع حزب الله والتي دعونا الجميع لمشاركتنا بها».

واختتم ليون قائلاً: «نحن متمسكون بالتفاهم مع الجميع كما نسعى إلى ذلك على ان يتم ضمن المبادئ والاسس التي تؤمن بها».



أبو فاضل لـ «المصرية»:

«المجلس الوطني» مصطلح جديد
للتجارة البحرية والسيادة والاستقلال

علق الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل على تشكيل ما يُسمّى بالمجلس الوطني لقوى الرابع عشر من آذار، معتبراً أنّ هذا المجلس ما هو إلا مصطلح جديد للتجارة البحرية والسيادة والاستقلال، وقال: «ينقصه سيدي (في إشارة إلى رئيس المجلس الوطني السوري السابق عبد الباسط سيدي)، فيما الآخر (في إشارة إلى المجلس الوطني السوري) يطلّ في عيدها (في إشارة إلى ذكرى ما يسمى الثورة السورية من أربع سنوات)».

وأوضح أبو فاضل أنّ هناك خلافات داخل قوى 14 آذار حول هذا المجلس وإنشائه حتى أنّهم لم يتفقوا على تعيين رئيس له، لافتاً إلى أنّ الانتساب له صار بالمادة فمن حضر أصبح عضواً.

ورأى أنّ العناوين التي يختارونها هي عناوين كبيرة لأمور صغيرة، وقال: «حتى الذين أنشأوا هذا المجلس ليسوا مقتنعين به بل هم بدأوا يبرزون بأن دوره سيكون استشارياً فقط، فيما الآخرون يقولون إنّ هذا المجلس الوطني سيردم الشرح بين القيادات في 14 آذار ممّا يدل على أنّ الهوة كبيرة داخل هذا الفريق ويبدو أنها سحيقة».

ورداً على سؤال، اعتبر أبو فاضل أنّ المشكلة أنّ جماعة 14 آذار يعيشون خارج الواقع السياسي في المنطقة، فنتائج الحدث في حال وُقّع الاتفاق النووي بين إيران والدول الغطلى لن يكون لمصلحتهم وهذه طبيعة الأمور عندما يدعو وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتفاوض مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وأردف قائلاً: «العنوان كبير وهم يتكلمون بقصص صغيرة لا تقدّم ولا تؤخّر وحتى ليست لها قيمة فالعناوين الكبيرة التي استوردوها من الاتحاد السوفياتي قديماً لم تعد صالحة في عام 2015 ولا حتى في عام 2005»، وتابع: «أصحاب هذا المجلس الوطني يفتشون عن دور لهم بعد ان صفقوا عمرهم في